

كأس السوبر الاسبانية
في كرة القدم:
مواجهة من العيار الثقيل بين
برشلونة وأتلتيكو مدريد اليوم
ص ٧

الذبح

على طريق الديار
تتمنى تشكيل الحكومة في اقرب وقت وان تبدأ بالعمل لأن
لبنان يحتاج الى تنفيذ مشاريع مؤتمر «سيدر-١» واجراء
الإصلاحات وصرف مبلغ ١١ مليار ونصف مليار دولار وموازنة
لبنان التي هي ١٤ مليار دولار وبذلك يمكن ان ينهض لبنان
بسرعة ويستعيد جزء من عافيته لأنه مهما حصل فإن الأزمة
الاقتصادية التي حصلت حالياً والحاصلة لن تنتهي مفاعيلها
قبل سنتين وثلاث سنوات وسيكون بداية حلها في العهد المقبل
بعد انتهاء عهد الرئيس ميشال عون واما الان الباقي من عهد
الرئيس عون فهو إدارة حل الأزمة الاقتصادية والحكومية والبدء
بإعادة تفعيل الاقتصاد من جديد لكن ذلك سيأخذ وقتاً لا يقل عن
سنتين وثلاث سنوات.
«الديار»

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار
2000 L.L. ٣٠٠٠ ل.ل.

واشنطن تفشل بالسيطرة في العراق بحرب عصابات وطائرة اوكرانية مدنية تسقط نصف مليون مقاوم عراقي وايراني بدأوا حرب عصابات ضد الاميركيين على أرض العراق ايران تقصف لأول مرة ٧ صواريخ بالستية صغيرة هي تجربة للصاروخ الباليستي الكبير الإيراني



(تفاصيل الطائرة المنكوبة في اسفل الصفحة)

واضع ايران اقتصاديا وهبوط اقتصادها
تحت الصفر وعندها قد ينتفض الشعب
الإيراني على النظام ويعمل على تغييره.
اما في ايران المؤلفة من ٩٠ مليون نسمة
٩٠٪ منهم شيعة فقد اشتعلوا في مظاهرات
حزن ووداع للقائد الشهيد قاسم سليماني
وودعه بشكل لا مثيل له الاقلة في التاريخ
ويبدو ان الإيرانيين بدأوا يدخلون الى العراق
من خلال وحدات مجاهدة صغيرة وهي تحمل
صواريخ ساغر-اس الروسية المضادة
(تتمة المناشيت ص ١٢)

وهي قوات برية أميركية وتضم القواعد الجوية
العسكرية الأميركية الثلاث حوالي ٣٤٠ طائرة
من طراز اف-١٥ واف-١٦ وبي-١.
لكن الجديد الذي ظهر هو ان الولايات
المتحدة أرسلت للمرة الأولى طائرتان
استراتيجيتان هما اضخم طائرتان في العالم
وهما طائرتا بي-٥٢ العسكرية اللتان حلقتا
فوق العراق وكل طائرة تحمل ١٥٠ طن
صواريخ وقنابل واسلحة عندما تشن غاراتها
لكن في المقابل قال الرئيس الأميركي ترامب ان
الولايات المتحدة لا تريد الحرب لأن الحرب لا
تفيد كثيراً بل تريد الحرب الاقتصادية حتى

بدأت على أرض العراق بعد استشهاد
الجنرال قاسم سليماني حرب جديده هي حرب
عصابات او حرب اقليبات مقاومة ومجاهدة ضد
الجيش الأميركي او ضد مصالحه او ضد
وجوده رغم ان وجوده ليس كبيراً بل يقتصر
على ٦ الاف الى ٨ الاف جندي أميركي في
العراق كما يوجد ٣ قواعد أميركية ضخمة في
العراق حتى الان ترفض الولايات المتحدة
البحث في سببها كما يوجد فيها ١٤ ألف
جندي جوي غير القوات التي ذكرناها سابقاً

مواجهة إستحقاقات الدين العام لا تعني إعادة هيكلة إقتطاع أموال المودعين وخفض سعر صرف الليرة... كلها إجراءات مرفوضة

العام بشكل مباشر نتيجة ارتفاع حجم الأموال المقترضة ولكن
أيضاً بشكل غير مباشر نتيجة تراجع تصنيف لبنان الائتماني
مما زاد من الفوائد على الدين العام خصوصاً في الفترة الأخيرة.
ثالثاً- غياب محاربة الفساد الذي عبث بالمالية العامة وأدى
إلى تسجيل عجز مزمّن منذ إنتهاء الحرب الأهلية وحتى يومنا
هذا. هذا الفساد المحمي بالمحصانة السياسية والمذهبية
والطائفية أدى إلى شلل مؤسسات الدولة وغياب الرقابة
والأهم زيادة إنفاق المال العام.

بروفسور جاسم عجاقة
ليس بالجديد القول أن الدين العام في لبنان وصل إلى
مستويات عالية جداً أصبح معها لبنان من أكثر الدول مديونية
في العالم. هذا الواقع إمتزج بتراجع هائل لإيرادات الدولة
اللبنانية في الأشهر الأخيرة بحسب وزير المال علي حسن
خليل مما يعني أن مشكلة الدين العام أصبحت مشكلة حقيقية
فرضاها واقع ما هو إلا نتاج عدة عوامل نذكر منها:
أولاً- غياب إقتصاد منتج مع تركّزه على الخدمات والربح
كدخل أساسي مما يحّد من النمو الإقتصادي، ويأتي غياب
الإستثمارات منذ العام ٢٠١١ وحتى يومنا هذا ليزيد من
متاعب لبنان الاقتصادية مع العلم أنه لا يمكن لبلد أن يحقق
نمواً إقتصادياً من دون إستثمارات.

إجراءات ضرورية
هذا الواقع يفرض على الحكومة العتيدة إجراءات ضرورية
لتفادي هذه الأزمة الطاحنة كما وتفادي وصول الدين العام
إلى مستوى الـ ٢٠٠٪ والذي يُصنّف كمستوى اللاروجع على
صعيد فقدان الإنتظام المالي!
وتُعطينا التجارب في البلدان الأخرى عدداً من الأفكار التي
(التتمة ص ١٢)

ثانياً- سياسات حكومية اعتمدت على الإستدانة بشكل
أساسي لسدّ العجز في الموازنة وبالتالي تراكم هذا الدين العام
ولم تستطع الماكينة الاقتصادية الضعيفة من امتصاص هذا
الدين. وبما أن الدين العام ارتفع، ارتفعت معه خدمة الدين

«عوكر» تحاول «فككة» «شيفرة» نصرالله حول «القصاص العادل» السفيرة الأميركية تريد تلميحات وتلوح بسحب «المدرين» العسكريين حزب الله غير معني «بطمأنة» احد: واشنطن ستدفع «ثمناً» باهظاً



صورة من الارشيف لتظاهرة امام السفارة الاميركية في عوكر

ابراهيم ناصر الدين
لم تنه الصواريخ الإيرانية
البالستية التي استهدفت
قاعدتين عسكريتين للقوات
الاميركية في العراق
«الحساب» المفتوح مع
الولايات المتحدة الاميركية،
انها «وجبة» أولى وضعت
على «طاولة» الخيارات
العسكرية المباشرة من قبل
طهران للرد على تجاوز
الرئيس الأميركي دونالد
ترامب «الخطوط الحمراء»،
فكانت اولاً ضربة «للهيبة»
(التتمة ص ١٢)

سوريا : القوات الاميركية تخلي قواعد عسكرية في الشرق

لـ«سانا» في الحسكة إلى أن القوات الأميركية
المتركزة في قاعدة خراب الجير، بدأت بإخلاء
القاعدة بشكل نهائي حيث خرجت نحو ٤٠
شاحنة تحمل معدات عسكرية وعربات
القاعدة شمال شرق الحسكة.
وأشارت مصادر أهلية في المنطقة
(التتمة ص ١٢)

في خطوة مفاجئة اخذت القوات الأميركية
قاعدتها في خراب الجير الواقعة في منطقة
الملكبة بالقرب من الحدود السورية العراقية
التركية بعد نحو ٦ أشهر من وجودها في
القاعدة شمال شرق الحسكة.
وأشارت مصادر أهلية في المنطقة

الحرس الثوري: حزب الله ينقل معدات عسكرية نحو الحدود مع فلسطين

على قاعدتين عسكريتين أميركيتين في
العراق، رداً على اغتيال قائد فيلق القدس
قاسم سليماني، إن «حزب الله» اللبناني
يصبح أقوى كل يوم ويأتي بد لبنان وعينه،
وسليماني لعب دوراً مؤثراً في ذلك.
(التتمة ص ١٢)

أفادت وكالة أنباء الحرس الثوري
الإيراني، أمس، بأن «حزب الله» اللبناني
ينقل معدات عسكرية نحو الحدود اللبنانية
مع إسرائيل.
يأتي ذلك في وقت، قال فيه المرشد الأعلى
للثورة الإسلامية علي خامنئي، بعد ضربة
صاروخية نفذها الحرس الثوري الإيراني

ايران توجهه صفقة صاروخية لواشنطن وترامب يتراجع لماذا فشلت الدفاعات الاميركية في اسقاط الصواريخ الايرانية ؟



الصواريخ الإيرانية التي استهدفت قاعدة عين الأسد الأميركية في العراق

قال المرشد الإيراني السيد
علي خامنئي إن الرد
العسكري خطوة مهمة
وضرورية ولكن الأهم هو أن
ينتهي الحضور العسكري
الأميركي في المنطقة.
وذكر خلال لقائه حشوداً
من مدينة قم، أن «الرد
العسكري الذي تم كان مجرد
صفعة وهو ليس بحجم
الجريمة والرد الأساسي هو
خروجهم من المنطقة».
ويأتي كلام خامنئي بعد
ساعات من تبني حرس
الثورة الإيرانية إطلاق
عشرات الصواريخ «أرض
أرض» على قاعدة عين الأسد
(التتمة ص ١١)

موسكو وانقرة: لخفض التوتر في المنطقة اردوغان: طبول الحرب تفرغ... بوتين: هناك من يسعى للتصعيد

كيلاتغرق المنطقة في الدماء والدموع».
أضاف: «أنقرة تسعى من خلال القنوات الدبلوماسية لخفض
وتيرة التصعيد، في وقت تدق فيه طبول الحرب».
تابع قائلاً: «لا يحق لأحد أن يزج بالمنطقة كاملة، على رأسها
العراق، في دائرة النار من أجل مصالحه الشخصية».
أردف: «التوتر بين جارتنا إيران وحليفنا الولايات المتحدة بلغ
(التتمة ص ١١)

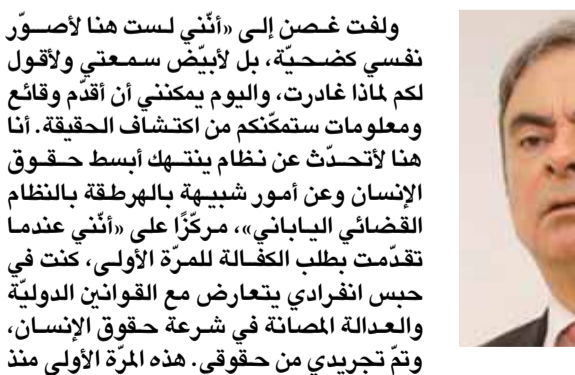
قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده لا تريد أن
تتحول منطقة الخليج والعراق وسوريا ولبنان إلى ساحة لحروب
الوصاية.
جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، أمس، خلال مشاركته في
افتتاح مشروع السيل التركي، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين،
بمركز خليج للمؤتمرات في مدينة إسطنبول.
حيث أوضح أردوغان أن تركيا «ستستغفر جميع الإمكانيات
الموافرة لديها،

كارثة جوية في طهران : مصرع ١٨٠ شخصاً في تحطم طائرة أوكرانية

المطار أثناء توجهها إلى العاصمة الأوكرانية كييف.
وأشار إلى أن الطائرة سقطت بين بلدي برند وشهرار غرب
طهران القريبة من المطار الكائن في جنوب غرب طهران،
متوقفاً أن يكون خلفاً فنيا وراء سقوطها.
(التتمة ص ١١)

أعلن التلفزيون الإيراني، مصرع ١٨٠ شخصاً، جراء تحطم
طائرة أوكرانية، بعد دقائق على إقلاعها من مطار الإمام
الخميني في طهران.
وأكد علي كاشاني، مدير العلاقات العامة بشركة مدينة
مطار الإمام الخميني الدولي في تصريح لوكالة أنباء «فارس»،
أن الطائرة المنكوبة من طراز بوينغ، وسقطت بعد إقلاعها من

غنصن: لم أهرب من وجه العدالة... وتوقيفي كان مؤامرة لن أكشف كيف خرجت لكي لا اعرض من ساعدني للخطر



كارلوس غنصن

أكد المدير السابق لشركة «نيسان»
كارلوس غنصن، «أنني أفتخر كوني لبنانياً،
لأن لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي
وقف إلى جانبي ولم أعرف أي لحظة حرية
منذ ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٨»، لافتاً إلى أن
«هذا اليوم مهم جداً بالنسبة إلي، لأنني كنت
انتطع قدماً إلى هذا النهار منذ أن انتزعت بقوة
من عالمي، وأصبحت بعيداً عن عائلتي
وأصدقائي وعن «ريزو» و«نيسان». ونوه إلى
أن «من الصعب جداً تخيل كل هذه المرحلة،
وتخيل إلى أي مدى أشعر بفرح لتواجدي
مجدداً مع أفراد أسرتي».
وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في نقابة الصحافة
في بيروت، أن «اليوم يذكرني بالعام الماضي، عندما تواجدت
أمام المدعين العامين والقضاة في طوكيو، وكنت واقفاً مكتئباً،
وحول خصري حزام كان يُستخدم من قبل رجال الشرطة ليتم
اقتياضي من زئزائتي، وكنت في سجن انفرادي»، مبيّناً أن
«التواصل الوحيد مع أسرتي كان من خلال رسائل توجه إلي،
ويرينا إيها محاسني من خلال الزجاج». وكشف «أنني كنت
أخضع لاستجواب لمدة ٨ ساعات متتالية، من دون أي حضور
لمحام، وكان ذلك انتهاكاً لحريتي الشخصية».

ولفت غنصن إلى «أنني لست هنا لأصور
نفسي كضحية، بل لأبيض سمعتي لأقول
لكم لماذا غادرت، واليوم يمكنني أن أقدم وقائع
ومعلومات ستمكنكم من اكتشاف الحقيقة. أنا
هنا لأتحدث عن نظام ينتهك أبسط حقوق
الإنسان وعن أمور شبيهة بالهرطقة بالنظام
القضائي الياباني»، مركزاً على «أنني عندما
تقدّمت بطلب الكفالة للمرة الأولى، كنت في
حبس انفرادي يتعارض مع القوانين الدولية
والعدالة المصانة في شرعة حقوق الإنسان،
وتم تجريدي من حقوقي. هذه المرة الأولى منذ
أن بدأ هذا الكابوس، التي أتمنّى فيها من التكم بحرية».
وذكر «أنني ممّن لكل من ساندني في هذه المرحلة، ولكل
المحبّة التي أظهرتها لي عائلتي وأفرادها الذين تآثروا بكل
الاعتداءات الإعلامية التي كانت من تصميم مديري شركة
«نيسان» والمدعين العامين»، مشيراً إلى «أنني أفكر بأصدقائي
وبآلاف الأشخاص الذين أرسلوا لي رسائل دعم، وبالسلطات
والمواطنين اللبنانيين الذين لم يفقدوا الأمل بي، وأبنتوا أن
الشعب اللبناني يتمنّى بروح كبيرة وحسن عدالة».
(التتمة ص ٤)



الخميس ٩ كانون الثاني ٢٠٢٠

١٢

تتمتات

واشنطن تفشل بالسيطرة في العراق بحرب عصابات اوكرانية مدنية تسقط نصف مليون مقاوم عراقي وايراني بدأوا حرب عصابات ضد الاميركيين على أرض العراق ايران تقصف لأول مرة ٧ صواريخ بالستية صغيرة هي تجربة للصاروخ البالستي الكبير الإيراني

(تقمة المانشيت)

للمدركات وتحمل رشاشات ثقيلة وكذلك شاحنات ذخيرة كثيرة تعد بالمئات تنتقل من ايران الى العراق عبر طرق جبلية وعرة لا تطالها الطائرات الاميركية بسهولة وعلى ما يبدو فان حرب الوحدات الصغيرة والجيش الاميركي بدأت جديا في العراق لكنها ما زالت بنسبة ٣٪!
انما خلال اربع اشهر سيشتعل العراق بحرب عصابات ومقاومة بين المجاهدين والحرس الثوري والحشد الشعبي العراقي والاميركيين اذا بقوا في العراق وستنتهي المعارك بسيطرة الإيرانيين على العراق كليا وطرد اميركا من العراق وهنا يقول تلفزيون فوكس نيوز وفق المعلق ستيفن الجنرال العسكري ان سيطرة الإيرانيين على العراق ستكون شاملة رغم معارضة قسم من الشعب العراقي من السيطرة الإيرانية على العراق كذلك رفض الحكومة العراقية قيام ايران بعمليات وقصف صواريخ داخل العراق ضد الاميركيين ولم يعرف مصير المعاهدة التي تم توقيعها في السابق بين العراق والولايات المتحدة على ان تبقى الولايات المتحدة ١٠ سنوات في العراق لكن الولايات المتحدة لن تستطيع البقاء ستة في العراق ومع انتخاب رئيس أميركي جديد ستسحب اميركا من العراق نتيجة المقاومة التي يحضر لها الحشد الشعبي الشيعي العراقي والحرس الثوري الإيراني والمنظمات الشيعية الدينية المقاتلة والتي ترفض وجود أي أميركي على الأرض العراقية.

وكما قلنا فقد قال المعلق ستيفن في تلفزيون فوكس نيوز ان سيطرة ايران على العراق سيمتد للسيطرة على سوريا لكن روسيا ستطلب من سوريا وضع حدود للندخل الإيراني في سوريا عسكريا لأن إسرائيل ستشن ضربات جوية مستمرة ضد الوجود الإيراني في سوريا انما الإيرانيون سيكون لديهم صواريخ في سوريا يقصفون بها من سوريا على إسرائيل ولا شيء يمنع ان يقوم حزب الله الذي يملك حوالي ١٥٠ الف صاروخ ما بين صاروخ قصير المدى يصل مداها الى ٥٠ كلم والى صواريخ بعيدة المدى يصل مداها الى ١١٠٠ كلم يقوم بحرب صواريخ على إسرائيل فيما تقوم إسرائيل بحرب جوية عنيفة جدا على سوريا وتحاول تدمير كل بنيتها التحتية وتدمير الوجود الإيراني في سوريا وهنا السؤال ماذا سيكون موقف روسيا؟ ويبدو ان الجواب هو ان روسيا لا تستطيع السيطرة على الوضع على العراق

وستضرب الإيرانيين في سوريا واما طائرات الاف-١٥ و١٦- ستضرب البنية التحتية والمراكز والطرقات والجسور والكهرباء وغيرها في لبنان.

لكن في مقابل هذا الصراع العسكري فإن حزب الله الذي يملك ١٥٠ الف صاروخاً بينهم حوالي ٤٥ الف صاروخ مداه ما بين ٧٠٠ و١١٠٠ كلم سيقصف مدينة تل أبيب عاصمة إسرائيل التجارية والإدارية حيث وزارة الدفاع ويسكنها مليونين إسرائيلي ومن خلال ما حصل من قصف من اليمن على شركة أرامكو في السعودية وعلى محافظة ابها ومطار ابها في السعودية فإن صواريخ باتريوت الأميركية ومنظومة ناذ الأميركية إضافة الى منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية لم يستطيعوا رد الصواريخ التي اطلقها حزب الله في حرب ٢٠٠٦ الينسبة ٦٠٪. ويكفي ان يسقط على تل ابيب الذي عدد سكانها مليونان وهي كناية عن مدينة تشبه نيويورك لكن بشكل مصغر او بشكل اصغر وكلها ناطحات سحب وفيها اهم شركات العالم التجارية واهم الشوارع ويحيط بها معامل كيميائية ومعامل صلب وغيره فانه بمجرد سقوط ١٥ الف صاروخ فجر-١١ الذي يملكه حزب الله على تل ابيب من اصل ٤٥ الف

صاروخ على تل ابيب يعني تدمير اكبر مدينة في إسرائيل منذ تاريخ انشاء الكيان الإسرائيلي ولذلك اقترح وزير الدفاع السابق ليبرمان كي لا تصاب إسرائيل بهذه الخسائر ان تبدأ الحرب باطلاق الطائرات لقصف كل الأراضي اللبنانية حتى دون تحديد امكنة الصواريخ التي يخفيها حزب الله تحت الأرض وبذلك يجعل حزب الله في مأزق كيفية تنظيم اطلاق صواريخه على حيفا وتل ابيب ونهاريا وجنوب فلسطين.

لكن قيادة الجيش الإسرائيلي تقول ان الصواريخ التي يملكها حزب الله ستنتقل باتجاه اهدافها سواء بدأت الحرب من قبل إسرائيل ام لا لانها مجهزة الكترونيا ولانها مرتبطة بغرف فيها أجهزة كمبيوتر تحت الأرض مع تهوئة خاصة لهذه الغرف ومن خلال غوغل ماب ومن خلال طائرات الدرون سيطلقها حزب الله والاهم انه قادر على معرفة ما يسجري في تل ابيب بعد قصفها من خلال مجموعة تابعة لجماعة صغيرة جدا وتكلم وسائل اتصالات وهي من عرب فلسطين وعدهم لا يزيد عن ٥٠ عنصاً لكنهم قادرون على توجيه صواريخ حزب الله فبذلك فإن مدينة تل ابيب اكبر مدينة في إسرائيل سيتم تهجير سكانها المليونين وتدمير ناطحات السحاب فيها

وعلى سوريا وعلى كامل المنطقة بل تستطيع تهدئة الوضع وتستطيع تخفيف ارسال الأسلحة الى المنطقة ولكن الأسلحة التي تمتلكها ايران والحشد الشعبي العراقي والجيش السوري والأسلحة التي يحصل عليها الجيش السوري والتي تاتيهِ من الصين وكوريا الشمالية ان حربا ستندلع اذا لم يتم تغيير الرئيس ترامب ويأتي رئيس من الديموقراطيين يعمل على سحب القوات الأميركية من سوريا في منطقة شمالي نهر الفرات ومن كامل العراق وفي ذات الوقت يلغي الحصار على ايران بل يطبق الاتفاق النووي مع ايران ويترك لأوروبا ان تطبق اتفاقية منع ايران من صنع صواريخ يصل مداها الى ٣٠٠٠ ميل او ٣٥٠٠ كلم أي يعني ان هذه الصواريخ تطل أوروبا، وايران ستجاوب مع أوروبا في مجال الصواريخ البعيدة المدى.

الجنرال اسبر وزير الدفاع الأميركي قال «سنقصف كل مكان يوجد فيه ارهابيون سواء في العراق ام في سوريا ام في ايران» لكن واقعا جديداً سينشأ في المنطقة وهو شبه وحدة الجيش السوري والعراقي والإيراني وسيكون هذا الجيش مؤلف من حوالي ٤ ملايين جندي منهم مليونين و ٨٠٠ الف جندي إيراني.

اما بالنسبة لحزب الله فقد استعد لما حصل بعد استشهاد القائد قاسم سليماني سواء على الصعيد البري على الحدود بين لبنان وفلسطين وزاد من جهوزيته بشكل لن تستطيع إسرائيل خرق الحدود ما بين إسرائيل ولبنان برياً ذلك انه يوجد حوالي ما بين ٦٥ الى ٧٥ الف مقاتل من حزب الله لديهم متاريس تحت الأرض في الانفاق ويحملون صواريخ ساغر-اس الروسية التي دمرت في الماضي المدرعات الإسرائيلية في حرب ٢٠٠٦ وكانت من طراز صاروخ ساغر العادي واما الان فسوريا وحزب الله يملكان صواريخ ساغر-اس المتطور والقادر على إصابة المدرعة على بعد ٤ كلم ولذلك إسرائيل لن تنحصر بريا على المقاومة بل سيكون لها التفوق الجوي والبحري.

اما على الصعيد البحري فليس للحرب البحرية أهمية كبرى انما الحرب الفعلية هي استخدام إسرائيل ٧٠٠ طائرة من طراز اف-١٥ واف-١٦ والاهم ما حصلت عليه اخيراً هي ٦٠ طائرة من أحدث طائرات العالم من طراز اف-٣٥ الذي استمته إسرائيل السرب العظيم لأنه يحتوي على ٦٠ طائرة هي اقوى طائرة في العالم واقوى من الطائرات الأوروبية وحتى الروسية وستعمل إسرائيل على ضرب بواسطة طائرات اف-٣٥ العراق مع اميركا

السفيرة الاميركية تحاول «فكفكة» «شيفرة» نصرالله حول «القصاص العادل»

وتلفت تلك الأوساط، الى ان المقلق في هذه المرحلة بالنسبة للاميركيين ان السيد نصرالله تبني علناً استراتيجية واضحة، وهو يملك «الدوات» التنفيذية الفاعلة لتنفيذها على مختلف الساحات في المنطقة، وبعد مقتل سليماني، تعزز دوره باعتباره الان القائد الاكثر نفوذاً واتقاراً، والخشية الآن من انطلاق العمليات التي لا تحمل «بصمات» واضحة على امتداد جغرافي يمتد من افغانستان حيث بات للحزب نفوذاً هناك من خلال العلاقة مع لواء «الفاطميين» الذي قاتل ولا يزال في سوريا، مروراً بسوريا والعراق، ووصولاً الى اليمن التي يحتمل استخدامها للضغط والتهديد وحلفاء واشنطن.. وما قاله مسؤول سعودي خير دليل عن حاله «البلع» السائلة حالياً، حيث نقل عنه قوله: ان توقيت اغتيال كان قاتلاً، ولم توقعه وتسعه سيا جاهزين له..

وفي المقابل فان ما قاله دبلوماسي غربي يلخص الموقف الراهن حين أكد امام زواره ان «الوجود الاميركي في المنطقة بات على المحك ولم يعد البقاء له قيمة، ولم يبق لأميركا ما تفعله خصوصاً في العراق وسوريا، وتاجيل الخروجبحجة عدم التسليم بالنفوذ الإيراني لم تعد حجة مقنعة، لأن الإيرانيين ومن معهم من حلفاء فازوا في الحرب، ويبدو ان اغتيال سليماني لا يستحقالثمن الذي سيدفعه الاميركيون، وما فعلوه كان حماقة جديدة تضاف الى الغامرة الفاشلة التي مضى عليها عقدين في العراق.

الحماية حول السفارة في عوكر... ومن جهة اخرى طالبت باجوبة عن احتمال استخدام حزب الله للحدود اللبنانية «لأنفعال» أزمة مع اسرائيل....؟

طبعاً لا يملك وزير الخارجية جبران باسيل اي اجابات حاسمة على اسئلة السفيرة الاميركية، ولم يكن لديه، بحسب تلك الأوساط، الا التأكيد على مسؤولية الدولة اللبنانية في حماية البعثات الدبلوماسية كافة ومنها السفارة الاميركية، وكذلك الرعايا من كل الدول. اما تشديد مخاوف واشنطن فليست من صلب مهامه، خصوصاً انه لا يعرف حقاً ما ستحملة الأيام المقبلة من تطورات في ضوء تسارع الاحداث، على الرغم من انه «تبرع» في شرح وجهة نظره القائلة، بان كلام السيد نصرالله حيد الساحة اللبنانية عن الاحداث في المنطقة!..

وفي هذا السياق، شهدت الساعات القليلة الماضية محاولات «جس نبض» قامت بها جهات اوروبية لمحاولة الحصول على اجابات حول طبيعة مشاركة حزب الله في «الغار» لمقتل سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس، لكن واقع الحال ان حزب الله ليس في صدد اعطاء تلميحات لاحد، الولايات المتحدة ارتكبت خطأ استراتيجياً وستدفع ثمنه باهظاً ونقلته على اول السطر.. اما الزمان والمكان فليس هذا «شان» احد، ولا يجب ان يشعر برنامجون بالطمأنينة، اينما وجدوا، وعليهم ان يبقفوا على «رجل» واحدة بانتظار «القصاص العادل»!..

العلم المسبق للإدارة الاميركية بانه كان يحمل معه اجوبة ايرانية على اسئلة سعودية كانت ستنتقل الى الرياض عبر بغداد... فما الذي تريده واشنطن؟

لا اجوبة متماسكة او واضحة على هذا السؤال، وفي هذا السياق، فشلت السفيرة الاميركية في بيروت الزبائبت ريتشارد في تقديم اي مقاربة مقنعة خلال لقائها وزير الخارجية جبران باسيل يوم امس الاول حيال طبيعة المرحلة المقبلة وكيفية تعامل واشنطن مع التطورات، لكنها في المقابل كانت مهتمة على نحو دقيق ومفصل في «فكفكة» «شيفرة» كلام السيد نصرالله حيال طبيعة الاهداف الاميركية المرشحة للاستهداف، ومعا اذا كانت الساحة اللبنانية جزء من هذه الاستراتيجية؟ وهي طالبت «بضمانات» خاصة تتعلق بعشرات من الجنود والضباط الاميركيين الموجودين «بتنقذ» في كندا للجيش اللبناني في حمات، وعمشيت، ورياق لتدريب القوات اسلحة اللبنانية، كما كانت معنية بالحصول على اجابات حيال تصنيف السفارة الاميركية في بيروت والتي لم يكن واضحاً بالنسبة للاميركيين عما اذا كانت صرحاً مستهدفاً باعتبار انها محمية من قبل «حراسة» اميركية؟ وقد لحت في هذا السياق الى اعكائبة اتخاذ بالادها خطوات جدية لوقف برنامج التدريب المشترك مع الجيش اذ لم تؤمن الدولة اللبنانية الحماية المطلوبة للمدربين، وكذلك طالبت بزيادة

مواجهة إسقاطات الدين العام لا تعني إعادة هيكلته

هيكله الديون ليس بالضرورة الخيار الأول الذي يجب القيام به. فـ ٨٤٪ من الدين العام هو دين داخلي موزع بين المصارف التجارية ومصرف لبنان ومستثمرين آخرين. وبالتالي يُمكن تفادي إعادة هيكله الدين العام من خلال تخلي المقرضين الداخليين عن الفوائد لفترة ستة أو سنتين مما يسمح بتوفير ما يقارب ٥ مليار دولار أميركي سنوياً كفيhle بسد عجز الدولة والقيام بالإصلاحات اللازمة لإستعادة السيطرة على المالية العامة في غضون فترة قصيرة (لا تتعدى السنة إلى سنتين). هذا الأمر مثيرٌ بأن قسم كبير من هذا الدين يحمله المواطنون الذين هم أنفسهم من سيدفعون ضرائب لسد الدين العام. إلا أن لهذا الخيار تداعيات سلبية تتمثل بالطريقة التي يُمكن أن تتغير اليه وكالات التصنيف الائتماني والتي قد تعتبر أن هذا الإجراء هو تعثرٌ في السداد مما سيكون له تداعيات مُستقبلية سلبية على قدرة لبنان على الإقتراض في الأسواق العالمية في المستقبل.

في الختام لا يسعنا القول إلا أن إقنطاع أموال من الودائع أو خفض سعر صرف الليرة هي إجراءات مرفوضة نظراً إلى أن هناك حلولاً أخرى لم يتم بحثها.

الدراسات، تكون البلدان ذات الدخل المنخفض عرضة لأزمات وصددمات نتيجة عدم النيات السياسي والتدخلات الخارجية خصوصاً إذا ما كانت هذه البلدان تتمتع بموارد طبيعية، وبالتالي فإن وضع خطة لإدارة الأزمات والصددمات تشكل عنصراً مهماً لإمتصاص التداعيات السلبية لهذه الأزمات أو تفاديها بالكامل.

خامساً- إعادة هيكله الديون: هذا الخيار الذي تقترحه النظرية المالية باتي كاخسر خيار بعدما يتم إستنزاف كل الخيارات الأخرى. ويتميز هذا الخيار بحسناته على الأمد الطويل إذ ان الدولة التي فقدت السيطرة على دينها العام كما وعلى الإنتظام المالي، ستكون قادرة في المستقبل على إستعادة الإنتظام المالي ودعم إقتصادها لسد هذا الدين. ولهذا الخيار أيضاً سيئات على المدى القصير من ناحية أنه يزيد من الإجراءات الإجتماعية الهادفة إلى خفض كل دعم إجتماعي ورفع الضرائب والرسوم وبالتالي ترتفع خلال الفترة الأولى نسبة الفقر والبطالة، لتعود وتحسّن لاحقاً.

■ **لبنان وإعادة هيكله الدين العام** ■

في لبنان وعلى الرغم من سوء الوضع المالي، فإن إعادة

الدولية بهدف الإستفادة من خبرتها وتعظيم الإستفادة من الدين من دون الإنجرار وراء الإستدانة اللامحدودة والتي تُسبب شللاً إقتصادياً ومالياً للدولة المعنية.

ثالثاً- زيادة المساءلة لتحسين سلوك المقترضين والمقرضين: على هذا الصعيد تنصح الدراسات بزيادة الشفافية على الدين العام وخصوصاً إظهار الديون الخفية مثل الإلتزامات الطارئة والتي عادة لا تظهر إلا عند وصول البلد إلى إعادة هيكله ديونه وتكون على شكل قنبلة تنفجر في اللحظة الأخيرة. ومن بين النصائح التي تُعطىها هذه الدراسات زيادة المساءلة على تنفيذ الموازنت ومعاقبة المخالفين إن بواسطة القضاء أو بواسطة الإنتخابات. ومن بين الإجراءات الواجب إتخاذها، إظهار سجلات الدائن والمدين مما يسمح للمواطنين بالإطلاع عليها والحكم على أداء السلطة السياسية وخصوصاً المجلس النيابي المنتخب مباشرة من الشعب. وهنا يطرح سؤال جوهري: هل يمتلك كل أعضاء المجلس النيابي في لبنان التفاصيل الكاملة عن مقرضي الدولة وتوزيع هذه القروض وهل قام بمساءلة الحكومة؟ رابعاً- وضع خطط لإدارة الصدمات والأزمات: بحسب هذه

(تقمة ص ١)

يُمكن تطبيقها في مثل هذه الحالة – أي حالة الدول ذات المديونية العالية والمداخل القليلة والفساد المُستشري:

أولاً- البحث عن بديل للإقتراض: ينص هذا الإجراء على تقليل الجباية من الضرائب ومستحقات الدولة لدى المواطنين والشركات وهو ما يُشكل تحدياً في بلد يعمّه الفساد على صعيد التهرب الضريبي والمُقدر بحدود الـ ٧,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي؛ ولكن التحدي المُستجد في حالة لبنان هو ضعف النشاط الاقتصادي وبالتالي إنخفاض طبيعي في المداخل الضريبية. إلا أن هناك إمكانية أخرى تتمثل بفرض ضرائب ورسوم على الموارد غير المُستخدمة في الماكينة الإقتصادية والتي يصل عددها إلى العشرات في لبنان نذكر منها الأملاك البحرية والنهرية وسكك الحديد حيث يجب رفع رسم الإشغال فيها إلى مستويات تعكس الواقع على الأرض. ثانياً- تحسين إدارة الإقتراض: تُصنّف الدراسات العالمية البلدان ذات الدخل المُنخفض على أنها بلدان ذات إدارة ديون ضعيفة، وتُصح هذه الدراسات باللجوء إلى المؤسسات

سوريا : القوات الاميركية تخلي قواعد عسكرية في الشرق

(تقمة ص ١)

واتجهت إلى قرية السويدية القريبة من معبر الوليد غير الشرعي تمهيدا للاسحاب باتجاه الأراضي العراقية.

كما ذكرت مصادر أهلية في الريف الجنوبي لمدينة الحسكة، أن ٥٠ شاحنة تحمل معدات عسكرية ولوجستية للقوات الأميركية غادرت قاعدتها في مدينة الشدادي واتجهت شمالا

عبر الطريق الشرقي الموصل إلى ناحية الهول بالريف الشرقي للحسكة تمهيدا للاسحاب إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد في ريف بلدة الخيرة...

وتأتي عمليات إخلاء القواعد والمراكز التي تتواجد فيها القوات الأميركية بعد ساعات من إعلان الحرس الثوري الإيراني امس استهداف قاعدة عين الأسد التي توجد فيها قوات أميركية بعشرات الصواريخ الباليستية ردا على اغتيال قاسم سليماني.